الأمين العام لمجلس دول التعاون الخليجي:

للفقيد الراحل مكانة كبيرة في قلوب الخليجيين

نعى الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني المغفور له بإذن الله تعالى الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود، الذي وافته المنية صباح أمس الجمعة 23 يناير 2015 م، معربا عن أحر التعازي والمواساة الى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، واخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد، والأسرة السعودية الحاكمة، وأبناء الملك عبدالله بن عبدالعزيز، والشعب السعودي وكافة أبناء دول مجلس التعاون.

وأعرب الأمين العام عن بالغ الحزن والأسى لهذا المصاب الجلل الذي أحزن شعوب دول مجلس التعاون والأمتين العربية والاسلامية لما للفقيد الراحل من محبة صادقة وتقدير عظيم ومكانة كبيرة ترسخت في القلوب بفضل من الله عز وجل، وبما قام به من أدوار بناءة وما بذله من جهود حثيثة ومخلصة لنصرة قضاياها ورفعة شأنها ودعم نهضتها ومسيرتها التنموية.

د. الزياني

وعبر الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني عن فخره واعتزازه بالسيرة العطرة للملك عبدالله بن عبدالعزيز التي حفلت بإنجازات بارزة ومواقف مشرفة وعطاء مخلص بلا حدود، وقال إن العالم فقد بوفاته زعيما من طراز رفيع وقائدا ملهما وحكيما ثاقب الرؤية، داعيا أبدا الى الخير والمحبة والسلام، ساعيا الى تعزيز التآلف والتعاون والتضامن بين شعوب العالم، ولم يدخر، رحمه الله، وسعا من أجل خير الانسانية جمعاء.

وتمنى أمين عام مجلس التعاون الخليجي لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود، وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز بالتوفيق والسداد في حمل الأمانة ومواصلة مسيرة الخير والعطاء والنماء التي انطلقت منذ عهد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه، سائلا المولى العلي القدير أن يحفظ قيادة هذا البلد المبارك ويديم عليه نعمة الأمن والأمان والاستقرار، وأن يكلل جهود قيادته الحكيمة بالنجاح والتوفيق لتحقيق تطلعات شعبها الكريم لمزيد من التطور والتقدم والازدهار.

رئيس ديوان المظالم: وفاة الملك عبدالله خسارة للأمتين العربية والإسلامية

الرياض - واس

رفع معالي رئيس ديوان المظالم رئيس مجلس القضاء الإداري الشيخ عبدالعزيز بن محمد النصار مواساته وتعازيه للأمتين العربية والإسلامية في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله-، معبراً عن خسارة الوطن والأمتين العربية والإسلامية لرجل المواقف الصعبة، مبيناً أن فقده مصيبة يشعر بها كل مسلم وعربي وصديق على وجه هذه الأرض لما كان له من مكانة من رفيعة وعالية في قلوب الجميع.

الهيخ عبدالعزيز بن محمد النصار

وقال: إن سياسته في الداخل والخارج عرفت برؤى صائبة استطاع بها أن يضع بلاده في المكانة المرموقة واللائقة بها بين شعوب العالم، إن الملك عبدالله رحل تاركاً في قلوب الأمتين العربية والإسلامية والعالم ذكرى زعيم خدم قضايا الأمة العربية والإسلامية، وعرف كيف يتعامل مع المتغيرات الدولية، فامتازت سياسته بالحكمة والاتزان التي جعلت المملكة عاملاً من عوامل الاستقرار في السياسة الدولية وعرفه العالم أجمع رجلاً حريصاً على الحق والعدل، كما عرفه العالم أجمع رجلاً محباً للسلام. وأضاف الشيخ النصار: عزاءنا في فقيد الأمة تولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود مقاليد الحكم مما يدل على ثبات هذه الدولة وقوة أركانها وانسجام أفراد هذه الأسرة المباركة وما يحظون به من حب وتقدير ووفاء من شعبهم، مما ينعكس أثره على الأمن والأمان وبث روح الطمأنينة والاستقرار.

واختتم معاليه تصريحه بالدعاء لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بالمغفرة والرضوان، وأن يجزيه عما قدم للإسلام والمسلمين خير الجزاء، وأن يبارك في خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وأن يعينه ويسدده ويأخذ بيده لما فيه الخير للبلاد والعباد، وأن يشد أزره بولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود إنه ولي ذلك والقادر عليه.

السعودية المصرية لرجال الأعمال:

الشعب المصري لن ينسى المواقف التاريخية لخادم الحرمين

القاهرة - سجى عارف

أكدت الجمعية السعودية المصرية لرجال الأعمال، أن الشعب المصري لن ينسى المواقف التاريخية للملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، رحمه الله، تجاه مصر وشعبها، والتي كانت تنُم عن حكمة وإيمان عميق بضرورة التضامن العربي وتضافر الجهود بين أبناء الأمتين العربية والإسلامية، للمساهمة في إعلاء شأنهما على المستوى الدولي، ونعت الجمعية السعودية المصرية لرجال الأعمال، خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ورفع الشيخ محمد الراجحي رئيس مجلس إدارة الجمعية باسمه وباسم أعضاء الجمعية بالغ الحزن والأسى على رحيل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، داعياً المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يجزيه خيرًا عما قدمه لشعبه وأمته من عطاء سيسجله له التاريخ بأحرف من نور، وأضاف بيان للجمعية أن المملكة العربية السعودية والأمة العربية فقدت زعيماً من أبرز أبنائها، طالما أعطى الكثير لشعبه وأمته، وسوف يسجل التاريخ للفقيد الراحل ما حققه من إنجازات عديدة في الدفاع عن قضايا العروبة والإسلام بشرف وصدق وإخلاص، متحلياً بالحق والعدل والنخوة وشجاعة الكلمة.

وأعرب الأمين العام للجمعية أحمد صبري درويش عن خالص تعازيه لشعب المملكة العربية السعودية الشقيق ولعائلة الفقيد الراحل، ليؤكد ثقته الكاملة في أن الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي العهد الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود سوف يكملان تلك المسيرة العطرة في خدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية، والنهوض بمسيرة العمل العربي المشترك في مواجهة التحديات المختلفة، وأضاف درويش أن الجمعية بصدد إصدار بيان لاحق يوضح موقف حفلها السنوي الذي كان من المقرر انعقاده نهاية يناير الجاري.

وزير الخدمة المدنية: الأمة العربية والإسلامية فقدت قائدًا وحكيمًا لن ينسى التاريخ ما قدمه لخدمة دينه ووطنه

الرياض - واس

قدم معالي وزير الخدمة المدنية الدكتور عبد الرحمن بن عبد الله البراك خالص العزاء والمواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد - حفظهما الله - ولأفراد الأسرة المالكة كافة وللشعب السعودي المخلص والأمتين العربية والإسلامية في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - وأسكنه فسيح جناته - داعياً المولى عز وجل أن يجزيه الله سبحانه وتعالى على كل ما قدمه لخدمة دينه ووطنه والمسلمين بخير الجزاء، وأن يتغمده الله العزيز القدير في واسع رحمته وجنته.

وقال معاليه: إن المملكة العربية السعودية والأمتين العربية والإسلامية فقدت رمزًا كبيرًا من شخصياتها القيادية بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمه الله - الذي انتقل إلى جوار ربه، حيث ودعت المملكة بالحزن والألم رجلاً زرع محبته في قلوب الجميع بإنسانيته العظيمة وبصفات الأبوة في قربه الشديد من شعبه الذي عاش معه التحول الكبير والتطوير الهائل الذي شهدته هذه الأرض المباركة بالبذل والعطاء، وتقديم مصلحة الوطن والمواطن قبل كل شيء ليشهد الجميع سواسية نهضة غير مسبوقة في جميع المجالات، ولن ينسى التاريخ أن الملك عبد الله بن عبد العزيز كان أمينًا وحريصًا على جميع القضايا العربية والإسلامية، فهو رجل السلام الأول، الذي عرف طوال حياته بمبادراته العديدة في جمع الكلمة ووحدة الصف، واستشعر - رحمه الله - مخاطر وهموم الأمة منذ وقت مبكر، فكان نبراسًا وخير مثال يضرب في تحمُّل هذه المسؤولية العظيمة لتملأ حيزاً كبيراً من الزمان والمكان بعد مسيرة مضيئة ترجمت حرصه وتفانيه وإخلاصه لقضايا أمته، فكان يرحمه الله الرجل والقائد الوحيد الذي تبنى فكرة الحوار سواء بين الأديان أو من ناحية الحوار الوطني، سعياً حثيثاً منه في التسامح والمحبة بين الجميع للبعد عن العقبات والصعوبات التي يعيشها العالم في الوقت الحاضر.. وأضاف معالي الدكتور البراك أن الجميع يشاطر الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي المخلص في هذا المصاب الجلل والخطب العظيم والفاجعة، حيث فقد الوطن قائداً ورجلاً مخلصًا نذر نفسه لخدمة دينه ووطنه وشعبه، فبرحيله فقدت المملكة قائداً وحكيماً نذر الوطن أن يجود بمثله، فهو من الذين سطر لهم التاريخ بمداد من ذهب أعمالهم وإنجازاتهم الخالدة. وبيَّن الدكتور البراك أنه عهد عنه - رحمه الله - منذ نشأته الأولى في كنف والده الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن اكتسابه وتعلمه من نهج والده، الأمر الذي أسهم في تبلور شخصية معرفية ذات حنكة سياسية حكيمة، لتسهم بشكل مباشر في اكتسابه خبرة وتجارب من أرض الواقع، انعكست بكل أطرها على إنجازات هائلة في سياسة المملكة بشكل عام، والتنمية الحضارية والنهضة الاقتصادية التي تعيش فيها بلادنا حالياً، بل وحمل رحمه الله حب شعبه والهم الإنساني في نهج حديث وفريد وكان رجلاً للإنسانية والمحبة والخير.

د. البراك

وأشار الدكتور البراك إلى أن المتابع لحياة الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز يجد أن الحب الذي يكنه أبناء وبنات شعبه، كان صورة فريدة باتت مضرباً للأمثال، ومشهداً واضحاً في الحياة اليومية للشعب السعودي المخلص، الذي يعيش الآن حقبة مهمة تاريخية، في ظل ترسيته - يرحمه الله - للتنمية المستدامة للوطن في جميع المجالات ينصب نفعها لصالح المواطن.

وأفاد معالي الدكتور البراك أن رؤية الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمه الله - في جميع المناصب التي تولاها حتى توليه الحكم، حملت الكثير من الأعمال الجبارة والتطوير النوعي، تتجلى بشكل واضح فيما يشهده الوطن من خيرات ونماء في التوظيف بشكل عام، وتطوير القضاء، وتطوير التعليم، وبرنامج الابتعاث، وبناء المدن الاقتصادية، ودعم دور المرأة، والمدن الرياضية وفي بقية الأصعدة التي يطول الحديث عنها على اعتبارها بصمات تاريخية، توثق بكل دقة مسيرة حافلة بالإنجازات يندر أن تتحقق في هذا الزمان، وميزت تاريخ هذه البلاد المباركة.

وفي ختام تصريحه سأل الله تعالى المغفرة والرحمة والمثوبة لفقيد الأمة الملك عبد الله بن عبد العزيز على ما قدمه لشعبه ووطنه وللإسلام والمسلمين والإنسانية جمعاء.

الملك عبد اللّه بن عبد العزيز

تابعنا عبر وكالات الأنباء العالمية نعي وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في الساعة: الواحدة من صباح يوم الجمعة الموافق للثالث من الشهر الرابع سنة ست وثلاثين وأربعمائة وألف من الهجرة.

تلقينا النعي بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره الذي أراده لزعيم من زعماء الأمة العربية، والإسلامية الذين خدموا الإنسانية بمختلف الأزمان والأزمات التي عاشها بقلبه الرحيم حتى فاضت روحه الطاهرة إلى بارئها مناديًا برفع الظلم عن الإنسان في شتى مشارق الأرض ومغاربها التي من أكثرها هما مناداته لحقوق الإنسان في فلسطين؛ لأجل رفع أيدي الظلم، والمعاناة، والقهر الذي يعيشه من الاحتلال الإسرائيلي المتجرد من الإنسانية التي تدعو إليها مختلف المنظمات الإنسانية العالمية.

عاش خادم الحرمين الشريفين ينادي منظمات حقوق الإنسان برفع الظلم عن أبناء فلسطين الذين عانوا ويلات الاعتقالات، وظلم الاحتلال، وغربة التشرد من عدوهم وعدو الإنسانية الصهيوني الذي تجرد من الرحمة وهم يعانون سكرات الموت تحت أنقاض منازلهم، ومدارسهم، ومساجدهم التي أحدثتها طائراتهم بوابل من القنابل لا حول لهم ولا قوة إلا من عند الله التي أوصلها خادم الحرمين الشريفين كلمةً مدوية في صميم ضمائر أبناء العالم؛ ليقفوا مع أبناء فلسطين، وينصفونهم من عدوهم الذي تجرد من الإنسانية.

أحمد المنصور

إن إنسانية خادم الحرمين الشريفين لم تنحصر على شعب فلسطين، إذ وصلت إلى مختلف الشعوب العربية، والإسلامية، فكم من بلد إسلامي أصيب أبناءه بمصيبة إلا وامتدت يديه لنجدتهم، ومواساتهم، والترحم عليهم، يشتكي شكواهم، ويعيش أحزانهم، ويتألم آلامهم، إنه القائد العربي المسلم، الباقي في قلوب الذين يقدرون مواقفه الإنسانية. فكم أرمعت عينيه صرخات من بترت أطرافهم، ونزفت دماؤهم، وحطمت عظامهم في الثورات العربية، وكم كوت قلبه الزلازل، والفيضانات، والمجاعات التي أصابت العالم الإفريقي، والآسيوي.

رحم الله خادم الحرمين الشريفين الذي غرس حبه في قلوب أبنائه المواطنين الذين تقبلوا مصيبة النعي من الديوان الملكي بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، لقائدهم العظيم، الذي أبقى إرثًا كبيرًا من الإنجازات لهم وهي تتحدث عن نفسها في المدن، والمحافظات، والمراكز. إنه منذ تولى أمرهم في السادس والعشرين من الشهر السادس سنة ست وعشرين وأربعمائة وألف من الهجرة أصدر الأوامر الملكية السامية التي منها: توسعة الحرمين الشريفين، وجسر الجمرات، والخيام المطورة، ومشروع سقياماء زمزم، وتركيب المظلات، وإنشاء مكتبة الحرم المكي، وخدمة الترجمة الفورية في الحرم المكي والمدني، ومشروع القطار داخل المشاعر المقدسة، ومشروع المطاف، وتوزيع الملايين من نسخ القرآن الكريم إلى مختلف الأقطار العربية، والإسلامية، وزيادة رواتب الموظفين المدنيين، والعسكريين، وتخفيض تعريفات المحروقات البترولية، وإنشاء كرسي الملك عبد الله بن عبد العزيز للقرآن الكريم، ومؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز لوالديه للإسكان الخيري، وإنشاء صندوق لمعالجة الفقر، ورفع الحد الأعلى للقرض السكني إلى خمسمائة ألف ريال، وإنشاء خمسمائة ألف وحدة سكنية للمحتاجين من المواطنين، وإحداث ستين ألف وظيفة عسكرية لوزارة الداخلية، وأوصل الجامعات إلى ثلاث وثلاثين جامعة يدرس فيها أكثر من مليون طالب وطالبة، وابتعاث أكثر من مئة وخمسين ألف طالب وطالبة إلى كثير من البلدان العربية، والإسلامية، والصديقة، وغيرها من الإنجازات التي من الصعب حصرها، والتحدث عنها؛ لأنها سوف تبقى في ذاكرة أبنائه المواطنين، وأبناء الأمة العربية، والإسلامية الذين رفعوا أكف الدعاة إلى الله العلي القدير أن يسكنه فسيح جناته مع الأنبياء، والشهداء، والصالحين.

هذا وتعازينا لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمير مقرن بن عبدالعزيز، وللأسرة المالكة الكريمة، ولأبناء الشعب السعودي الوفي، ولأبناء الأمتين العربية والإسلامية. [إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعونَ].

أحمد المنصور

بريدة - نادي القصيم الأدبي